

بالدم نجود...
حتى الحرية
تعود

الحياديون
والمترددون هم
سبب تشعب أحداث
الثورة



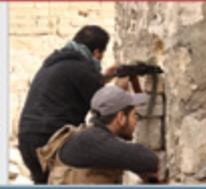
2

اتفاق على
الجماعات
السورية
المؤهلة لتلقي
السلح



10

دمائنا دون دمانكم
وارواحنا دون
ارواحكم



7

16

3



الواقع النفسي
للمرأة السورية
المقيمة

15

المضادات
الأرضية بحلب لا
تستطيع
إسقاط الطيران



مداد قلم وبنديقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الثاني والثلاثين تاريخ 15 آذار 2014

حبر



أكثر من 2 مليون طفل شملتهم حملة اللقاح لتعقيم شمال الأطفال في سوريا

الصفحة الثانية عشرة

Mustafa Sultan | @
LENS SYRIAN REVOLUT



من الواضح أن الانقسام في الشارع السوري بين موالين ومعارضين يزداد عمقاً يوماً بعد يوماً، حتى بات واضحاً بعد السنوات الثلاثة التي مرت على الثورة، حجم التعادل التقريبي بين الشارع المنتفض الناشط والشارع المؤيد، لكن هذين الشارين ليسا كل سوريا، حيث يقدر مراقبون نسبتهما بـ ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة من الشعب السوري، أما الـ ٤٠ أو الـ ٣٠ بالمئة الباقون، فهم التتمة المعروفة باسم «الرماديين» الذين يتصارع الطرفان السابقان على كسبهم، هؤلاء الرماديون ينتمون أخلاقياً و بوضوح للثورة وأهدافها بالتغيير، لكنهم راضون فعلياً للنظام بفعل أدوات العنف والخوف المسلطة على رقابهم.

حولهم وتأثيرات من حولهم تدفعهم إلى موالاته النظام، وبالطبع هناك من يعرف حقيقة النظام لكن لديه أسباباً أخرى لسنا بصددها، ونسبة كبيرة لا تعرف فعلاً.

ليس سراً بأن سوريا فيها نسبة عالية من الجهل، منه جهل حقيقي «أمية»، تعليم سيء» ومنه جهل مقنع «درجة علمية جيدة لكن جهل كامل بكل ما لا يتعلق بمجال الاختصاص»، ولا شك أن النظام ساهم خلال العقود الماضية بزرع هذا النوع من الجهل وزرع ثقافة «أنا عايش، أنا بروح عالشغل وبرجع كل يوم، أنا مو ميت من الجوع = أنا منيح»، وهذه الثقافة الموجودة داخل غالبية هؤلاء، فأنا لم أر منشقاً واحداً يخرج على السوريين من بحيرة الدنس الأسدية، ويقول ربي إني ظلمت نفسي، بل أراهم وأسمعهم جميعاً يخرجون من هذه البحيرة في صورة الفارس المخلص بشيابه البيض على أحصنتهم البيضاء، نحن نحتاج إلى حملات توعية جادة موجهة لهؤلاء الناس ويجب أن نبدأ بالتفكير جدياً بعمل شيء ضمن هذا الاتجاه.

عن آخرها. هناك أناس مترددون، وهم أشد الموالين استفزازاً، إنهم أصحاب الخمسين نظرية متناقضة في خمس دقائق فإن ناقشتهم لا تعرف ما يريدون، ومن أهم صفاتهم: يتكلمون كثيراً ولا يجيدون الإصغاء، وسمتهم أنهم لا يرسون على بر، و أنهم لا يمانعون التغيير ولكنهم يصدقون أكاذيب النظام، و إنهم المشككون بكل شيء، بالنظام وبالمعارضة، وحتى بأنفسهم، إنهم غالباً من طبقات الأقليات والذين عانوا من الظلم والقهر، ولكن التراكمات التي

بالتبع فقد تمتعت الثورة في بداياتها بمصداقية أخلاقية استثنائية، دفعت الكثير من الرماديين إلى الانخراط في صفوفها، لكن في ظل ممارسات النظام الشيطانية، الإعلامية منها والميدانية، عاد الرماديون غير الواثقين إلى صفوفهم الأولى، صفوف المتفرجين، تحت ذرائع عدة كثير منها مبالغ فيه، هؤلاء لازالوا على موقفهم من رفض نظام الأسد، وتشجيعهم للثورة، لكن الفارق بينهم وبين الثوار أن هؤلاء «أحرقوا مراكبهم وراهم» في حين أن الرماديين لازالت الطرق وراهم مفتوحة



المرابطة هناك و قوات النظام يوم الأحد ٢٠١٤/٢/١٦م، يقضي بالسماح للمهجرين بالعودة و تسوية أوضاع من يريد تسوية وضعه، بالإضافة إلى فك الحصار و إقامة حواجز مشتركة من الطرفين. و دخل المدينة عبر هذه المصالحة، محافظ ريف دمشق و ضباط من المخابرات و الحرس الجمهوري و الدفاع الوطني، و رفع العلم السوري الأحمر فوق بناء البلدية، في الوقت الذي دخلت فيه وسائل إعلام النظام أيضاً.

المثير للجدل كان الحالة الحميمية الكبيرة التي ظهرت بين الأطراف العسكرية (الحر - النظام)، حيث تبادل الجميع القبلات، و أظهرت صورة مراسلاً لقناة « سما » التابعة للنظام و هو يتوسط مقاتلاً من الجيش الحر و جيش النظام، و أظهرت صورة أخرى مقاتلاً من الجيش الحر تظهر عليه علامات التقوى (مسبحة إلكترونية)، و هو يتجاذب أطراف الحديث بود مع المراسلة الباسلة لقوات الدفاع الوطني، و نقل ناشطون أبناء غير مؤكدة عن مصادر ميدانية في البلدة، تفيد بأن من سعى للصالح في بيلا ذبح ستة (خواريف) على شرف دخول ضباط النظام و مسؤوليه، في الوقت الذي تموت فيه بقية بلدات الريف الدمشقي جوعاً، بالإضافة إلى أن بيلا نفسها مضى على حصارها أكثر من سبعة أشهر.

وقد خرجت مظاهرات في مختلف أحياء حلب المحررة، حيث خرج الثوار في حي المشهد وبستان القصر يوم الخميس ٢٠١٤/٢/٢٠م، بمظاهرة تندد بالمصالحة وأصروا على إسقاط النظام وطالبوا بالحرية، ورفعوا لافتات ضد هذه المصالحة واعتبروا من قام بمصالحة نظام الأسد بالخائن والمبيع لدم الشهداء. وفي يوم الجمعة ٢٠١٤/٢/٢١م، خرجت المظاهرات في عدة أحياء بحلب واستمرت برفض المصالحة ونددت بها.



هيئة التحرير

جون كيري وغيره، واصفاً إياها بـ«المبالغة». وقال «قد تعتقد أننا حصلنا على مهام رسمية للتوصل إلى خيارات جديدة، لكن الأمر ليس على هذا النحو». وأضاف المسؤول «يمكنك القول إنه تغير في النظرة لا تغيير في السياسة».

مقتل ضابط في جيش النظام يهدد هدنة قدسيا في دمشق



قال ناشطون في ريف دمشق إن الهدنة في بلدة قدسيا مهددة بالانهيار بعد مقتل ضابط في جيش النظام على يد مقاتلي البلدة، و ذكر الناشطون أن من شروط الهدنة هو عدم دخول أي عنصر مسلح إلى البلدة، و هو ما خالفه الضابط المقتول «المقدم يونس مصطفى» يوم الجمعة ٢٠١٤/٢/٢١م، حيث قام بدهس طفل داخل البلدة بسيارته و أطلق النار على المتجمهرين لرؤية الحادث. ودفع هذا التصرف المقاتلين الموجودين بالقرب من مكان وقوع الحادث إلى إطلاق النار عليه، قبل أن يعرفوا أنه ضابط في جيش النظام، و بعد الحادثة، أغلقت قوات النظام كل الطرق إلى قدسيا، مطالباً بتسليم قاتلي الضابط، و هو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

أحضان و قبلات و ابتسامات صادمة في بيلا الفرق الحقيقي بين (بائع الثورة ومشتريها)



اتفاق بين فصائل « الجيش الحر »

واشنطن بوست: اتفاق أميركي أوروبي عربي على الجماعات السورية المؤهلة لتلقي السلاح



وافقت الولايات المتحدة وحلفاؤها الرئيسيون من الأوروبيين والعرب على خطة موحدة لتقديم الدعم للجماعات المعارضة في سوريا، عن طريق تصنيفهم إلى جماعات يجب أن تتلقى إمدادات السلاح والمساعدات الأخرى، وآخرين غير مؤهلين لتلقي هذه الإمدادات بسبب ارتباطهم الواضح بالإرهاب، وأخيراً هؤلاء الذين تتطلب شرعيتهم مزيداً من النقاش، بحسب مسؤولين أميركيين وحلفاء.

وتختلف هذه المبادرة عن المبادرات السابقة الرامية إلى تنظيم المساعدات الخارجية التي طرحت خلال العامين الماضيين. وكانت تركيا والسعودية وفرنسا والولايات المتحدة وقطر، من بين المشاركين في الاجتماع، وكانت تبرز بينهم تباينات حول أسلوب دعم المعارضة وتقويض الأسد.

أودت المعارك بحياة نحو ١٤٠,٠٠٠ شخصاً، إضافة إلى ملايين الفارين إلى الدول المجاورة التي تمتلك بنية تحتية هشة، وخلفت مئات الآلاف من النازحين داخلياً أو الذين يتضورون جوعاً.

لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وصف القرار، بأنه انتهاك للقانون الدولي، وأن سوريا وحدها هي المخولة بتحديد من يعبر حدودها بشكل قانوني. بينما قال بعض المسؤولين الأميركيين وغيرهم إنهم لا يزالون يأملون في التوصل إلى الاتفاق.

ونفى مسؤول كبير في الإدارة التقارير التي صدرت هذا الأسبوع عن وجود تغييرات كبيرة في سياسة الإدارة الأميركية تجاه سوريا، مدعومة بالتصريحات الأخيرة من وزير الخارجية



واستحدث في العهد العباسي منصب قاضي القضاة الذي كان أول من تولاه أبو يوسف تلميذ أبي حنيفة وكان بمثابة وزير العدل يعين القضاة ويعزلهم ويراقب أعمالهم وأحكامهم وكان نظام التحكيم معمولاً به بجانب القضاء. كما وجد قضاء المظالم لحماية الحقوق والحريات من جور الحكام واستبداد الأقوياء حينما توسعت الدولة وضعف الوازع الديني وامتدت أطماع القادة إلى أموال الرعية.

ومن أجل إقرار العدالة وإحقاق الحق لابد من توافر الأسس التالية للقضاء في الإسلام:

أولاً: اعتماده على العقيدة والأخلاق: لتربية الضمير والوجدان وتهذيب النفس وإعداد الوازع الديني والخلقي المهيمن على سير الدعوى. وهو مطلوب في اختيار القاضي وعند رفع الدعوى وفي معاملة الخصوم وفي إصدار الأحكام وتنفيذها وفي الإثبات والالتزام بالأحكام الشرعية.

ثانياً: ضرورته في كل دولة: القضاء أمر لازم لكل دولة، كما اتضح من ممارسة الرسول صلى الله عليه وسلم له ومتابعة الخلفاء الراشدين سنته واهتمامهم بتنظيمه. فهو إذاً يحتل مركزاً مهماً في الدولة ويعد أحد سلطاتها الضرورية لوجودها وبقائها (العدل أساس الملك) بل ويستمد قوته من الدولة في حل التخاصم وإصدار الأحكام واستيفاء الحق ولا نبأ إذا قلنا حيث يوجد القضاء العادل والنزيه توجد دولة.

ثالثاً: استقلال السلطة القضائية والفصل بين السلطات: كان القضاء في عهد الرسول وخلافة أبي بكر وجزء من خلافة

الدولة الإسلامية، في المدينة ومكة والبصرة والكوفة ومصر فكان عمر هو أول من وضع الدواوين وأول من استحدث نظام السجون. وكان عثمان رضي الله عنه أول من اتخذ داراً للقضاء بعد أن كان القضاء في المسجد.

وكان القضاء يقوم على أساسين

الأول: نظام القاضي الفرد.

الثاني: عدم تدوين الأحكام في سجلات لأنها كانت تنفذ فوراً بإشراف القاضي.

وكان للقضاة أجور من بيت مال المسلمين منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب مقابل تفرغهم للقضاء. ويتم إصدار الحكم

القضاء: هو فصل الخصومات وقطع المنازعات.

وهو أمر مطلوب في الإسلام شرعاً لقوله تعالى مخاطباً رسوله (وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ)، (فاحكم بينهم بالقسط). ولقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا جلس الحاكم للحكم بعث الله له ملكين يسدانه فإن عدل أقام، وإن جار عرجاً وتركاه). أما حكم القضاء شرعاً فهو فريضة محكمة من فروض الكفاية باتفاق المذاهب.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم



باجتهاد القاضي وفراسته بالاعتماد على مصادر التشريع الأربع وهي القرآن والسنة والقياس والإجماع. ثم تطور القضاء في عهد الأمويين باستقرار الدولة فتحددت سلطات القاضي واختصاصاته وتنوع القضاء وكان القضاة مستقلين في أعمالهم غالباً وبدأ تسجيل أحكام القضاة في بدء العهد الأموي.



يتولى بنفسه القضاء بين الناس وكان قضاؤه اجتهاداً لا وحياً حيث قال (إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض). وبتوسع الدولة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أوكل لبعض أصحابه القضاء، فبعث علياً كرم الله وجهه إلى اليمن للقضاء بين الناس وبعث إليها أيضاً معاذ بن جبل رضي الله عنه، وولى عتاب بن أسيد أمر مكة وقضاها بعد فتحها وسار الخلفاء الراشدون على هذا النهج. وتم في عهد عمر وبأمر منه فصل القضاء عن الولاية الإدارية وعين القضاة في أجزاء

ثالثاً: درجات التقاضي أو الطعن بالأحكام: الأصل في القضاء أن يكون على درجة واحدة حسماً للنزاع في أسرع وقت. ولكن ضماناً لسير العدالة وإحقاق الحق وبسبب قلة الورع ونقص العلم جرى العمل حديثاً على تعدد المحاكم. ولا مانع في الفقه الإسلامي من مبدأ التعدد بدليل أن سيدنا علياً قضى بين خصمين في اليمن وأجاز لهما إذا لم يرضيا بحكمه أن يأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فأقر قضاء علي.

رابعاً: صفة حكم القاضي

إن حكم القاضي عند جمهور العلماء يعتمد الظاهر في المال وغيره من الأحوال الشخصية فلا يحل حراماً ولا يحرم حلالاً ولا ينشئ الحقوق وإنما يظهرها ويكشف عنها في الوقائع عملاً بحديث



الرسول صلى الله عليه وسلم (إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من نار)

واجبات القاضي وحقوقه

- الشروط الواجب توفرها في القاضي ليكون أهلاً للقضاء:

إن أهم الشروط المتفق عليها بين أئمة المذاهب هي أن يكون القاضي عاقلاً، حراً، مسلماً، بصيراً ناطقاً عالماً بالأحكام الشرعية.

أولاً: أهلية البلوغ والعقل: حتى تتحقق فيه المسؤولية عن أمواله وأفعاله وليستطيع إصدار الحكم في الخصومات على غيره.

ثانياً: الحرية: لأنه لا تصح ولاية العبد على



قضاء التحقيق، والمنازعات المدنية، والأحوال الشخصية، والتجارية، والجناحية ونحوها. أو تخصيصه بقضايا لا تزيد فيه المبالغ المستحقة عن قدر معين.

التخصص الموضوعي: وهو الاقتصار على سماع دعاوى بموضوعات معينة والمنع من سماع دعاوى أخرى كدعاوى الوقف والإرث.

ثانياً: أسلوب القضاء الفردي والجماعي إن أساس القضاء الذي كان في الإسلام هو الأخذ بقضاء الفرد وهو أن يفصل في الخصومات قاضٍ واحد ولا مانع عند فقهاء الحنفية وبعض الحنابلة والشافعية من الأخذ بنظام قضاء الجماعة وهو اشتراك أكثر من قاض في النظر بالدعوى وحينئذ فلا بد من اشتراكهم جميعاً عند النظر في إصدار الحكم فيها على أساس الشورى.

عمر يقوم به الولاية الإداريون. ثم أمر عمر بفصل أعمال القضاة عن أعمال الولاية، فعين القضاة في المدينة وسائر المدن الإسلامية وجعل سلطة القضاء تابعة له مباشرة وبه تحقق فصل السلطة القضائية عن بقية سلطات الدولة.

تنظيم القضاء

إن تنظيم العمل القضائي يناول أمور كثيرة أهمها: طرق تعيين القضاة وعزلهم وتخصص القضاة وأسلوب القضاء الفردي والجماعي ودرجات التقاضي أو الحكم.

فالتنظيم القضائي: هو مجموعة القواعد والأحكام التي تؤدي إلى حماية الحقوق وفصل الخصومات.

أولاً: تخصص القضاة

يتخصص القضاة زماناً ومكاناً ونوعاً وموضوعاً.

التخصص الزماني: وهو أن يتخصص القاضي بالنظر في وقت معين أو أيام محددة بالأسبوع.

التخصص المكاني: وهو تقييد القاضي بالقضاء في بلد معين أو أكثر أو ناحية من بلد معين كما قام الرسول صلى الله عليه وسلم بتقليد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قضاء اليمن، وقلد معاذ بن جبل القضاء في ناحية منها.

التخصص النوعي: وهو تخصص القاضي ببعض من القضايا كما هو الحال في



الواجبات المندوبة أو المستحبة وهي كثيرة:

فمنها آداب عامة: كمشاورة لجماعة الفقهاء والتسوية بين الخصوم في المجلس ورفض قبول الهدايا والامتناع عن قبول الدعوات الخاصة أو العامة إذا كان لصاحبها خصوصية أو مصلحة.

الآداب الخاصة: كاتساع مكان القضاء (المحكمة) والاستعانة بالمساعدين القضائيين كالكتاب والحراس والمترجم والمحضر ووكلاء الخصوم (المحاميين).

-حقوق القضاة

منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي. فمن الناحية المادية توفر الكفاية المعيشية له ولأسرته بتخصيص مرتب كافٍ له كيلا تمتد يده إلى أموال الناس



ولا يتطلع للهدية أو الرشوة ويضمن بيت المال الضرر الناشئ عن أحكام القضاة دون عمد أو تقصير ولا إهمال ومن الحقوق المعنوية توفير الاستقرار للقاضي وعدم عزله إلا بسبب شرعي تحقيقاً للحصانة القضائية له وعلى الدولة حماية القاضي من أي تعرض له بسبب حكمه ومعاونته في تنفيذ الأحكام.



بما يثبت عنده أنه حكم الله تعالى إما بدليل قطعي وهو النص المفسر الذي لا شبهة فيه من كتاب الله عز وجل، أو السنة المتواترة أو المشهورة، أو الإجماع وإما بدليل ظاهر العمل كظواهر النصوص المذكورة أو السنة أو الثابت بالقياس الشرعي في المسائل الاجتهادية التي اختلف فيه الفقهاء. فإن لم يجد القاضي حكم الحادثة في المصادر الأربعة الكتاب والسنة والإجماع والقياس يجب عليه العمل بما أدى إليه اجتهاده إن كان مجتهداً والأفضل بسبب تعدد آراء الفقهاء وضع تقنين موحد للأحكام الشرعية.

ثانياً: في تكوين رأي القاضي واقتناعه والالتزام بوسائل الإثبات الشرعية كالشهادة والإقرار والكتابة واليمين والقرائن القطعية والعرفية حتى يكون حكمه مبنياً على دليل صحيح لا يتعرض للنقض أو الطعن.

ثالثاً: منع التهمة: وهو ألا يقضي لخصم لا تقبل شهادة القاضي له لأن القضاء له قضاء لنفسه وعلى هذا يجب على القاضي التنحي عن القضاء.

الر ولم يعد هذا الشرط ذا موضوع الآن. ثالثاً: الإسلام: لأن القضاء ولاية، ولا ولاية لغير المسلم على المسلم لقوله تعالى (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) وأجاز أبو حنيفة تقليد غير المسلم القضاء بين أهل دينه.

رابعاً: سلامة الحواس من السمع والبصر والنطق ليتمكن من أداء وظيفته فيميز بين المتخاصمين ويعرف المحق من المبطل.

خامساً: العلم بالأحكام الشرعية: بأن يعلم بفروع الأحكام الشرعية ليتمكن القضاء بموجبها.

-واجبات القضاة

يلتزم القضاة وجوباً بأمر، وندباً واستحساناً بأمر أخرى:

الواجبات المفروضة عليهم

أولاً: بالنسبة للقانون الواجب التطبيق: هو الالتزام بالأحكام الشرعية فيجب على القاضي أن يقضي في كل حادثة



حي الميدان جامع شبارق وأخري من جامع أمنة في حي سيف الدولة ومن باب الحديد مظاهرة (بركان حلب)

لو تحدثنا عن مظاهرة بركان حلب؟ (بركان حلب) سمعنا فيها من قبل فترة وفي ذلك الوقت كانت القبضة الحديدية أيام النظام قوية جداً وبالأخص شبيحته التي كانت تقمع المظاهرات. تم التنسيق مع الناشطين وبعض من أصدقائي وزملاء في الجامعة، تم الإعلان عن عدة أماكن لخروج هذه المظاهرات من أماكن مختلفة هي: سيف الدولة وباب الحديد و ساحة الجامعة ومحاور المشاركة ومساء في الجميلية. حاولنا التركيز على نقاط أكثر حيوية واخترت باب الحديد لأنه لم يخرج منها غير مظاهرة واحدة في الحي من جامع أسامة بن زيد وكانت ناجحة حين ذاك. يوم المظاهرة توجهنا لحي باب الحديد وكان هناك مجموعة من المحامين والناشطين وأناس كثير، وقتها جاء الأمن و انتظرنا وقتاً طويلاً وعندما لم تخرج المظاهرة فقدنا الأمل ومشينا باتجاه باب النصر إلى ساحة سعد الله في هذه الأثناء جاءت مجموعة صغيرة بدأت بالتكبير انضمنا إليهم عند باب النصر. وكانت الشبيحة ورائنا والأمن أمامنا فحاولنا الهجوم على الشبيحة لكي يهربوا وعندما رأى المتظاهرون كثافة الأمن والشبيحة ومحاولة فض المظاهرة من قبلهم حاولنا التصدي لهم ولكن لم يكتب لهذه المظاهرة النجاح والوصول إلى ساحة سعد الله. أبو بكرى قائد عمليات الاغتيال لأكبر الضابط في مدينة حلب أيام السلمية لو تحدثنا عن أبرز العليمات التي قمت بها ثورتنا سلمية ولكن الشبيحة والقمع المفرط من قبل النظام للمظاهرات التي كانت تخرج و تحاول الوصول إلى ساحة سعد الله وبسبب القبضة

التي نقوم بها حالياً في قصف المدفعية والأمور العسكرية الأخرى. (مهنا جفالة) أبو بكرى متى بدأت الحراك الثوري؟ عندما بدأت الثورة في دمشق ومن ورائها درعا وانطلقت شرارة الثورة إلى حلب حاولت التنسيق مع بعض أصدقائي كان الأمر في البداية في غاية الصعوبة للخروج في المظاهرات، في إحدى الجمع في ٢٠١١-٤-١٦ وخلال مظاهرة في حي الكلاسة جانب جامع جمال، دخلت إلى الجامع ووجدت الناس تكبر ننادي بالحرية فسألت بعض الناس من هؤلاء فقالوا لي إنهم جاؤوا من درعا عندها دخلت ضمن هذه المظاهرة وهتفت معهم، وفي ذلك اليوم اعتقلت وتم اقتيادي إلى قسم الكلاسة وهنالك بالسجن تعرفت على عدة أشخاص منهم ياسر فوزي العبد الملقب أبو جعفر وكان الشهيد المحامي عبدالوهاب الموسى الذي استشهد في معركة خناصر (رص الصفوف) وعدة أشخاص آخرين فقتت بالتنسيق معهم، بعد اعتقال دام ٥ أيام خرجت من القصر العدلي بسبب تطبيق قانون الطوارئ في ذلك الحين. بعد أن خرجت من المعتقل مباشرة حاولت التنسيق لمظاهرات ولكن أغلبها فاشلة وغير ناجحة بعد فترة خرجت مظاهرة كانت ناجحة في حي شارع النيل من جامع عمار بن ياسر بالتنسيق مع بعض الأشخاص من أهالي حي الخالدية. من أبرز المظاهرات التي خرجت وكانت ناجحة أيام المظاهرات السلمية في



مهنا جفالة... دماؤنا دون دماؤكم وأرواحنا دون أرواحكم



كثرتهم من يحاربون ضد النظام الأسدى بكل قوة فجميع الكتائب والألوية تقوم بمحاربة وردع هذا النظام ومنعه من التقدم بكل ما تملكه من إمكانيات لكن كل منهم على طريقته وبسياسته الخاصة، من تلك الكتائب كتيبة برز اسمها للعلن بشكل واضح من بداية الحراك الثوري في مدينة حلب كانت وما زالت تقوم بعمليات عدة ضد النظام وشبيحته تقوم بعملياتهم على أساس التخطيط المسبق والتنفيذ بكل حذر لتكون النتيجة الدخول إلى كيان هذا النظام وهز أركانه ومن ثم تتبنى العملية باسم «كتائب أبو عمارة للمهام الخاصة» هم مجموعة من الشباب المثقفين وأصحاب خبرات وكفاءات علمية وعسكرية قامت صحيفة «حبر الأسبوعية» بلقاء مع قائد كتائب أبو عمارة للمهام الخاصة في مدينة حلب واستعرضت معه أبرز الأحداث والتطورات الجارية في المدينة. من هو (مهنا جفالة) الملقب أبو بكرى؟ في البداية مهنا جفالة الملقب أبو بكرى مواليد حلب ١٩٨٤ أديت خدمة العلم عام ٢٠٠٦ ومن ثم أكملت دراسة البكالوريا عام ٢٠٠٨ ودخلت الجامعة ضمن اختصاص اقتصاد (تعليم مفتوح)، متزوج ولدي طفل اسمه بكر. في خدمة العلم كان اختصاصي رامى بي أم بي إضافة إلى عمليات استطلاع استفدت منها جيداً في العمليات



الحديدية ، تم ارتقاء للعمل على تشكيل مجموعة خاصة مهمتها تحييد رؤوس الشبيحة عن الثورة ، بداية كانت التهديد عن طريق حرق السيارات لكي يخافوا وعن طريق رسائل التهديد عبر الهواتف ، هذه الأساليب منها ما كانت نتيجته إيجابية ومنها لم تنفع معهم هذه الأساليب ومن الشبيحة من يفرط قسداً بالعنف عندما يرى تلك التصرفات ومنهم غياث طيفور . متى تم تشكيل أول سرية ل أبو عمارة وما هي العمليات النوعية التي قمتم بها ؟ تم تشكيل سرية أبو عمارة في نهاية الشهر ١٠ عام ٢٠١١ في مدينة حلب تحت قيادة ياسر فوزي العبد ومعه ٤ أشخاص كانت العمليات تجري بأيدينا وكنا نأخذ المعلومات من المتظاهرين السلميين . وبعدها قمنا بعمليات اغتيال لبعض من الشبيحة الذين كانوا يقيمون المظاهرات ، ومن العمليات النوعية كان بدايتها لمساعد اسمه نائل حمزة من أهالي حي صلاح الدين كان تابع للمخابرات الجوية وعنصر أساسي بالتشبيح في حي الصاخور جانب جامع الزبير ، تم قتله من قبلي أنا وياسر فوزي العبد ببارودة كلاشكوف بعد مراقبه أكثر من ٦ أيام وأيضاً تم تصفية الشبيح محمود رمضان في حي حلب الجديدة خلف مشفى الرجاء وأخر يدعى محمود صوراني في حي مساكن هنانو وكان عنصر أساسي بالمخابرات الجوية في قمع المظاهرات . في هذه الأثناء تم اعتقال قائد

السرية ياسر فوزي العبد في الشهر الثاني حين ذاك تعرضت أبو عمارة لنكسة وحاولنا أن نرفع من العمل فتم إعادة الهيكل التنظيمي للسرية لتصبح ضمن كتيبة ضمت مجموعة من المنشقين والثوريين تحت ظل (أبو بكرى مهنا جفالة) وتم تقسيمه إلى فئات رغم صغر أعدادهم كقسم الرصد والاستطلاع وقسم الكشافة والتأمين وكتيبة أبو عمارة للمهام الخاصة المنفذة للعمل وقسم للمعسكر والتدريب . ماهي المعارك التي شاركت بها أبو عمارة بداية الثورة في الريف و المدينة ؟ عندما كانت المعارك تجري في الريف الحلبي كانت أبو عمارة تشارك مع أهالي عندان بقطع طريق الامتداد عن حواجز الجيش النظامي في بيانون وعندان وحيان على مفرق آسيا وهنالك أصبت واستشهد محمد عموري من كتائب أبو عمارة وشاركنا في ضرب الحواجز في الريف الشمالي وعمليات تحرير قرية حور . دخلت أبو عمارة وجبهة النصر إلى مدينة حلب أولاً بعد التنسيق مع فصائل الجيش الحر على حي صلاح الدين ، وقتها تم إنشاء غرفة عمليات في ٣٠ شعبان من قبل جبهة النصر وأبو عمارة وكتائب أحرار الشام وبعض الفصائل الأخرى . تم تحديد مجموعة من الأهداف لتحسين حي صلاح الدين من طرف المدفعية و تحديد أهداف لضرب مخفر السكري وحاجز السكري ومخفر الزبدية وحاجز دوار جسر الحج وحاجز البريد جميعها شاركنا فيها مع باقي الفصائل الأخرى . أبو عمارة من أين دعمه وتمويله ؟ دعم أبو عمارة ذاتي ومن أهالي الخير وعناصر أبو عمارة من ذوي الكفاءات ولهم أخوة ومعارف فنحن لا نستمد دعمنا من الخارج ونعتبر الدعم يؤثر على المواقف ويحرف البوصلة فأبو عمارة حتى اللحظة لم يخرج بقرار يخص دعم يغير من مواقفه .

كيف هي هيكلية نظام أبو عمارة وكيفية تنظيم أموره وما هي طريقة الانتساب له ؟ له هيكل تنظيمي من مجلس شوري ومجموعة من الأشخاص لديهم وظائف محددة ويوجد أمير فصل بيده فصل القرارات إضافة للمكتب الإداري والمكتب العسكري ومكتب الموارد البشرية . الانتساب والدخول له شروط محددة ومكتوبة ويجب على المنتسب الموافقة عليها والتي تخضع إلى القيم والثوابت مع شرح البنود والشروط للالتزام بها . هل لكتائب أبو عمارة أي توجهات سياسية أو عسكرية ؟ أبو عمارة فصيل ثوري عسكري أفرزته الثورة السورية همنا الوحيد إسقاط النظام ومد يد العون إلى كل من يساعد في الوصول لأهداف ثورتنا ، وكما ذكرنا على الدعم أن دعمنا مستقل فهذا يساعدنا في اتخاذ القرارات وهويتنا مجتمع مدني مسلم ونحن محافظين عليه ولكن نحن بالأساس ثوار . ما هو رأيك في الأحداث الأخيرة في مدينة حلب و قصفها بالبرميل المتفجرة ؟ حلب هي مرتبط النظام وهو يحاول تحقيق خطوة أولى من القصف وهي نزوح أهالي المدينة إلى الشق التابع للنظام ويريد للمجتمع الدولي أن يرى الكثافة السكانية في مناطق سيطرته ، فحرب المرافق المدنية سوف ينهي الحياة في الأحياء المحررة التي كانت منظمة من أكثر من أربع أشهر . ويحقق خطوة ثانية من مؤتمر جنيف للضغط على وفد المعارضة بأنه لديه مدينة اسمها حلب تحت سيطرته وتسويق على أن القصف تمهيد لعملية اقتحام للأحياء وتهجير أكبر عدد ممكن . ما هي الجبهات التي تقاتل عليها عناصر كتائب أبو عمارة في مدينة حلب والجبهات المرابطة عليها ؟

بداية التدريب حتى التنفيذ للعملية . لو تحدثنا على العمليات النوعية لكاتب أبو عمارة للمهام الخاصة وما هي أخر عملية وكيف جرت عملية التبادل الأسرى بين أبو عمارة والنظام ؟ من أخر عمليات أبو عمارة استهداف الشبيح محمد شنطة في منطقة الحمدانية الملقب الأشقر وتفجير عبوة ناسفة في شارع MTN في ساحة سعد الله واستهداف قائد عملية المنطقة و عملية استهداف الشبيح عبد الله حينو فلسطيني الجنسية في حي الميدان وجرت عمليات تبادل الأسرى عندما قمنا بأسر عدد من الضباط من مطار الجراح من الطائفية العلوية منذ فترة طويلة حاولنا التواصل مع الهلال الأحمر وجمعيات وأكثر من مصدر للتفاوض مع النظام ولكنه رفض . هنا سمحنا لأهالي الأسرى بأن يتكلموا مع آبائهم لكي يقوموا بالضغط على النظام وجعلنا أهل الأسرى هم الوسيط بينا وبين النظام وبعد فترة تم إخضاع النظام على الموافقة على التبادل وتم التبادل على ياسر فوزي العبد قائد كتائب أبو عمارة سابقاً . كلمة أخيرة توجهها للناس (مهنا جفالة أبو بكر) قائد كتائب أبو عمارة ؟ ندعوا أهلنا ونوصيهم أن يثبتوا على الحق واصرروا و أبشروا بنصر من الله فو الله لن يأتي الفرج إلا بعد الضيق وندعو من ادخر جهده من الشباب السوري من ذوي الكفاءات أن يعودوا ويصنعوا ببصمتهم نصر و بناء سورية الحرة القوية التي يسودها العدل والكرامة ونحن بدورنا سنضع على عاتقنا تأمين كافة وسائل الأمن التي تساعدكم على نقل خبراتكم وإسقاطها على أرض سورية الحرة وأخيراً نعد أهلنا أننا لن نترك السلاح حتى الرمق الأخير منا وان دماؤنا دون دمائكم و ارواحنا دون ارواحهم .

للمهام الخاصة نقوم بتدريبهم على الأمور و المعلومات الأمنية والاستخباراتية ومعسكر للتدريب على العمليات النوعية من أمور التفجير والعبوات الناسفة والخضوع لدورة تدريبية على استخدام الأسلحة النارية كبنديقة كلاشنكوف وهذا المعسكر من أهم وأصعب معسكرات التدريب وقسم للتدريب والكثافة . أبو عمارة تسعى لاستخدام أفضل التقنيات والعلوم العسكرية التقنية لحماية أفراد السرية . كيف لعناصر من كتائب أبو عمارة أن تتجول في مناطق النظام وتقوم بعمليات نوعية في قلب المدينة وما هو الهيكل التنظيمي لكاتب أبو عمارة للمهام الخاصة؟ كما قلنا أن المعسكر له الدور الأساسي والأهم في حماية ونجاح سير العمليات وخضوع العناصر لتدريب مكثف لتفادي الأخطاء والوصول إلى أفضل النتائج وكيفية التخفي والتأقلم مع بيئة المكان الذي يعيشون فيه وضبط النفس



والثقة وعدم الوقوع في الارتباك والخوف أثناء تنفيذ العملية . مجموعات سرية أبو عمارة للمهام الخاصة مقسمة إلى مجموعات حسب المهام المكلفة لكل شخص منها كالبحث الاستخباراتي أو عمل رصد للشخص المراد اغتياله أو تقديم دراسة لأهداف سيتم استهدافها . وكل مجموعة منفصلة عن الأخرى لا أحد يعرف أحد والذي يقوم بدراسة العملية الذي يقوم فيها ليس بالشرط أن يعود للقيادة ، وكل مجموعة لديها قائد يشرف من

شاركنا في معركة تحرير ضهرة عبد ربه وجبل الشويحنة وحالياً نشارك في المعارك في قرية عزيزة ومطار حلب العسكري و المدني ومنذ فترة حاول النظام اقتحام قرية عزيزة من طرف الشيخ سعيد لم تتج هذه العملية لكن النظام حشد قوات كثيرة واقتحم نقاط حساسة وهي مناطق قريبة من حي المرجة فقامت أبو عمارة بإرسال تعزيزات إلى حي الشيخ لطفى بالمشاركة مع فصائل أخرى وتم إيقاف النظام واسترداد النقاط التي سيطر عليها النظام . و من الأسباب التي ساعدت النظام على اقتحام نقاط الثوار وسيطرته عليها هي تخاذل بعض الكتائب و قلة الذخيرة واستخدام النظام أسلحة ثقيلة ومتطورة . فأبو عمارة متواجدون عند جسر النيرب مع بعض الكتائب الأخرى ضمن غرفة عمليات لاستعادة النقاط التي خسرها وسد الثغرات في بعض الجبهات كجبهة اللواء ٨٠ بعد حشد النظام قوات كبيرة في ذلك اللواء خوفاً من عملية اقتحام . والنقاط المرابطة عليها هي أحياء الإذاعة وسيف الدولة وصلاح الدين عند نقطة الخضر ومنطقة جامع الناصر وفي حي الراموسة لدينا نقطة واحدة جميعها مرابطين عليها كتائب أبو عمارة . لو تحدثنا عن معسكر أبو عمارة وما هي التدريبات التي تجري فيه ؟ هو معسكر عام لتدريب العناصر لأول مرة على اللياقة البدنية والأمور العقيدية ومعسكر أيضاً للمدركات والأسلحة الثقيلة ومعسكر تدريب على استعمال الهاون ١٣٠ يتم التدريب على كافة اختبارات العلوم العسكرية في الاختصاص نفسه لتفادي الأخطاء وتحقيق الإفادة في المعركة وعدم رمى الهاون عشوائياً . و نقوم بتدريب بعض الفصائل الأخرى والأفراد بشكل عام على اختصاص الإشارة والتنصت والتقنيات ، وفي معسكرات سرية أبو عمارة

الواقع النفسي للمرأة السورية المقيمة في المخيمات التركية

بهدف معرفة الآثار النفسية للمرأة السورية في مخيمات اللاجئين، ومحاولة وضع مقترحات للحد منها، والتعرف على الإيجابيات وأساليب التكيف والتأقلم المتبعة من أجل استثمارها وتعزيزها.

أجرى مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي في الكويت استطلاعاً لرأي المرأة السورية المتضررة من الأحداث والمقيمة في بعض مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا وهي: كلس ١، كلس ٢، نيزب ٢، كهرمان مرعش، وقد بلغت عينة الاستطلاع (٢٥٤) امرأة من عمر (١٨ فما فوق) جمعت البيانات خلال الفترة ما بين ٢٣ / ١ - ٢ / ٣ / ٢٠١٤.

وقد كانت أبرز النتائج على النحو التالي:

• وجود ارتباط عكسي بين الحالة النفسية للمرأة المتضررة وبين الأحداث السورية.
• ٩٩% من النساء السوريات تعرضن



للمعاناة والحوادث المؤلمة خلال الأحداث سواء بشكل مباشر أو عن طريق المشاهدة والسماع.
• تقل المعاناة مع الزمن وتزداد المرأة تكيفاً وتأقلاً.

سلبية بشكل عام.
• أكثر الإيجابيات والفوائد للأزمة من وجهة نظر المرأة: تأكيد دور المرأة في المجتمع.
• كلما زادت الضغوطات الحياتية والمسؤوليات العائلية والمادية



• أكثر خمس حوادث مؤلمة تعرضت لها المرأة متعلقة بالأسرة والبيت.
• أكثر الأعراض النفسية التي تعاني منها المرأة متعلقة بالاكتئاب والقلق وخوف فقدان.
• أفضل الوسائل التكيفية التي استخدمتها المرأة أو طبقت عليها متعلقة بالجانب الديني والاجتماعي.
• النظرة السائدة عند المرأة للأحداث

أدى ذلك لزيادة شدة الأعراض والآثار السلبية لما تمر به المرأة من حوادث مؤلمة.
• كلما ارتفع الوعي والنضج وزادت الخبرة عند المرأة، كلما أدى ذلك للتخفيف من الأعراض والآثار.
• كلما فقد السند العاطفي زادت شدة الأعراض والآثار.
• توصيات الدراسة:
وفي ختام التقرير فإن الباحثة الرئيسية في فريق الدراسة

الكويت والمستشار في جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية بأن مركز الآراء الخليجية أشرف على هذا الاستطلاع انسجاماً وتلبية لدعوات الدعم الإنساني العام للوقوف بجانب المتضررين من الأحداث السورية وخاصة في مجال عمل المركز البحثي والاستطلاعي حيث نأمل من هذا الاستطلاع المساهمة في وضع البرامج العلاجية والوقائية والارتقائية للحد من الآثار النفسية السلبية للأزمات بالإضافة إلى اكتشاف نقاط القوة والفوائد في الأزمة لاستثمارها والاستفادة منها في رفع الروح المعنوية للمرأة السورية وتوجيه طاقاتها، وأخيراً يمكن أن تسهم نتائج الاستطلاع ونشرها في لفت الانتباه لجانب هام من جوانب الجريمة المرتكبة في حق السوريين، ووضعها أمام المجتمع الدولي بشكل علمي موثق يقوم على دراسات استطلاعية .

ويذكر أن مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي هو بيت خبرة عربي متخصص في الدراسات واستطلاعات الرأي ومقره الكويت.

كطريقة من طرق الإرشاد المناسب للمرأة السورية.

• الانطلاق في التدخل النفسي من الحاجات عن طريق المزيد من الدراسات والأبحاث.

• إنشاء مراكز دراسات وأبحاث نفسية

• دراسة المشاكل النفسية والاجتماعية للمرأة الناتجة عن إقامتها في المخيمات.

وحول الجهات الراعية والمنفذة للاستطلاع والهدف المأمول منه



ومديرة المكتب النفسي للتيار الوطني السوري الأستاذة (أمل عز الدين) والتي قدمت البحث كورقة



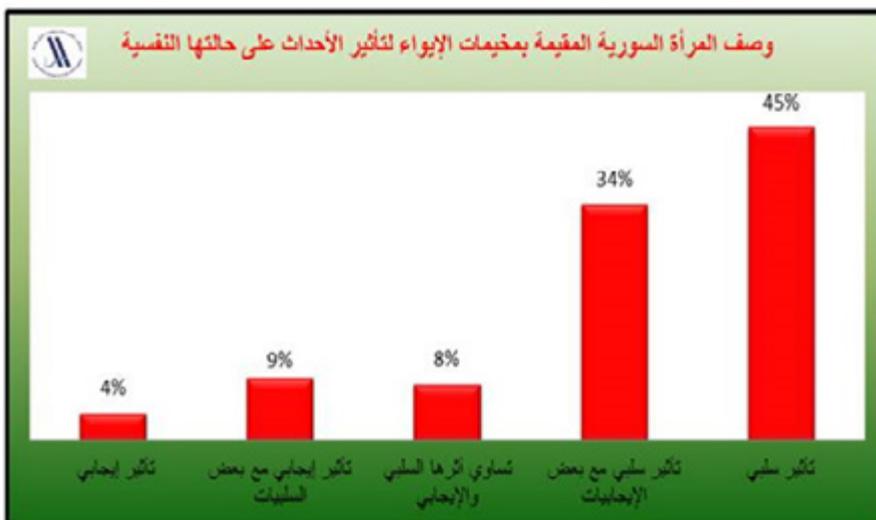
صرح د. سامر رضوان أبو رمان المدير التنفيذي لمركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي في

عمل في المؤتمر النفسي الثاني للجمعية السورية للصحة النفسية والذي تم انعقاده في غازي عنتاب- تركيا، قدمت العديد من التوصيات التي من شأنها تقليص الآثار السلبية لدى المرأة السورية وكان من أهم التوصيات:

• إعداد مراكز نفسية في المخيمات هدفها (علاجي - وقائي - ارتقائي).

• ضرورة تطبيق برامج لتدريب المرأة على التكيف وعلى التفكير الإيجابي.

• ضرورة الاهتمام بالإرشاد الديني





من ذكرياتي في سوريا الأسد ١٩٨٠ ..
.. من عمق الثورة ..

المجرم فايد ملاك...

لينخدع من يشاء بهذا النظام ..
سيصادف أن تكون امتحاناتنا
الجامعية في شهر تموز ١٩٨٠...
وسيصادف أن تكون تلك الأيام هي
آخر أيام فايد ملاك في الجامعة،
ففايد لا يفصله عن التخرج سوى
هذه الامتحانات، ومناقشة
مشروع التخرج، ليصبح مهندساً،
ويعود سالماً غانماً إلى أهله في
فلسطين...

كنتُ منهمكاً مع زميلي في
السكن بالدراسة والتحضير
لامتحانات ذلك العام... كنا نسهر
طوال الليل وننام طوال النهار...
وكنا قد استأجرنا منزلاً بسيطاً، له
حديقة مليئة بالورد والأشجار في
حيّ سيف الدولة... كانت الحديقة
هي المكان المفضّل لدراستنا حيث
توفّر لنا جوّاً لطيفاً في ذلك الصيف
القائظ...

فايد ملاك يسكن في حيّ
الأنصاري مع زميله «جمال الظاهر»

«حمزة» طالب الطب العارف بأحياء
حلب، أن الصوت قادم من جهة حيّ
الأنصاري، وسيؤكد على ذلك زميلنا
الثالث في السكن، الفلسطيني
«عمّار» - القادم من مخيم اللاجئين
في مدينة حمص - والذي يدرس
الهندسة المدنية... وسندخل في
تكهّنات حول ما يجري قربنا... ثم
سنتابع دراستنا لامتحانات الغد...

في اليوم التالي سيعود زميلنا
«حمزة» - وهو سوري من دير الزور
- من الجامعة حاملاً جريدة، وهو
يسألني ويسأل عماراً إن كنا نعرف
شاباً فلسطينياً اسمه «فايد ملاك»...

وسنجيبه أن فايد ملاك أشهر طالب
في كليّة الهندسة، وأنه صديقنا...
سيرتبك حمزة وهو يدفع لنا
بالجريدة... وسنقرأ فيها خبراً عن
مقتل أحد أفراد «زمرة الإخوان
المسلمين المارقة» أثناء اقتحام
«وكر» لها في حيّ الأنصاري في
الليلة الماضية... وسيخبرنا حمزة أنه
سمع من الطلاب في الجامعة أن
القتيل شاب فلسطيني اسمه «فايد
ملاك»...

لم يكن بوسعنا تصديق ذلك... لا
يمكن لأحد أن يصدّق أن فايد ملاك،

الفلسطيني القادم من لبنان، والذي
لا يقلّ تفوّقاً عن فايد... فالطيور
على أشكالها تقع... حيّ الأنصاري
ليس بعيداً عن حيّنا... وأجواء
حلب متوتّرة بفعل اقتحام «سرايا
الدفاع» لها وتمشيظها بيتاً بيتاً،
واعتقال أو قتل الناس عند أقلّ
شبهة... وحالتنا النفسية لا تقلّ
توتراً بفعل ما نسمع من فظائع،
وبفعل ضغط الامتحانات في أجواء
كهذه...

فجأة سيشفّ سكون حديقتنا
أصوات زخات من الرصاص ودويّ
انفجارات... وسيقول زميلي



وهو يهذي باسم فايد ملاك... وعندما يتمالك نفسه سيحكي كيف وجد على طاولة التشريح، في كلية الطب، في جامعة حلب، جثة صديقه فايد ملاك مُمدّدة أمامه كي يقوم بتقطيعها وتشريحها... وسيحكي كيف هرب من درس التشريح، بحجة الإقياء والغثيان من رائحة المواد الحافظة للجثث...

سأعترف الآن أنني نجحت في ذلك العام بمادة الرياضيات الحديثة بعلامة جيدة ومن المرة الأولى... وسأعترف أنني نكثت بتعهدي بإعادة الكتاب إلى المستودع لتتم الاستفادة منه من قبل أحد الطلاب المحتاجين...

مازال كتاب الرياضيات الحديثة في مكتبتي حتى اليوم، وهو يحمل اسم فايد ملاك بخط يده، يدُه التي أرسلت مع جثته إلى طاولة التشريح في كلية الطب، كما يجري عادة مع جثث المجرمين المجهولين الذين لا يُطالب أحد بجثتهم...

كان ذلك في عهد سوريا الأسد الأب... أما اليوم في عهد سوريا الأسد الابن، الطبيب، فقد تكفل «الشبيحة» بتشريح جثث الشهداء في الشوارع... وتلذذ كامل... لمحض التلذذ الكامل، وليس من أجل تعلم الطب بتشريحها...

لينخدع من يشاء بهذا النظام... أما أنا فعندي كتاب فايد ملاك وعليه اسمه بخط يده التي انتهت في محرقة «مشفى حلب الجامعي» بعد تشريحها كيد مجرم مجهول

«جمال الظاهر»، زميله في السكن والكلية، لم يكن معه في تلك الليلة... وأن باب البيت تعرّض لطرق شديد محموم، وأن فايدا نادى على جيرانه خائفا، مستنجداً، وأن الجنود المقتحمين قد أمطروا الباب بوابل من الرصاص، وأن فايد ملاك كان يقف خلف الباب، وأنه قُتل على الفور، وأن جثته قد سُحبت من رجليه، وأن رأسه النازف ارتطم بالأربعين درجة من باب شقته إلى الشارع، وأن جثته تُركت في الشارع لعدة ساعات كي تكون عبرة لمن يعتبر، وأن والده أتى إلى حلب بحثاً عن جثة ابنه، وأن والده عاد خائباً دون أن يعرف مصير جثة ابنه... وأن والده سيصاب بعد عودته بحالة نفسية ستجعله يسير في شوارع «عتيل» محدثاً نفسه، وأنه سيموت بعد ذلك كمداً وحزناً على فلذة كبده... وسنعرف أن «جمال الظاهر» قد هرب وغادر سوريا ولم يتخرج من الجامعة، وستنقطع عنّا أخبار جمال الظاهر منذ ذلك اليوم، ولن نعلم عنه شيئاً حتى الآن!!!

وسنعرف بعد تلك الحادثة بعدة شهور، أن أحد طلاب كلية الطب، سيعود مذهولاً من درس التشريح،

له علاقة بأي شيء غير دراسته... ولا يمكن لأحد أن يصدّق أن فايد ملاك يفكر في غير العودة بشهادة الهندسة، إلى أمه وأبيه في «عتيل»...

قلنا لحمزة هذا غير صحيح... وفايد ضحية جريمة ولا شأن له بما يجري... لم يقتنع أي شخص عرف فايد ملاك بأنه كان عضواً في «زمرة الإخوان المسلمين المارقة»، ولم تعتبر جماعة الإخوان فايداً واحداً من أفرادها حتى اليوم. لكن اسمه أصبح منذ اليوم التالي لمقتله اسماً «ملعوناً» على لسان زملائه الطلاب المرتبطين بالنظام كقطيع يرّدد ثغاء الإعلام الرسمي في وصف فايد بالمجرم... وسيصبح حادث مقتله مثلاً لمصير مرعب لكل من يفكر بأي كلمة ضد النظام... وأما نحن أصدقاؤه فسنكتم غيظنا، ودموعنا، وستنجنب ذكر اسمه أو أي علاقة لنا به خوفاً من ملاقة مصيره...

سنعرف فيما بعد أن فايد ملاك كان وحيداً في البيت، وأنه كان يدرس لتقديم امتحان المادة الأخيرة التي فصله عن التخرج، وسنعرف أن





ممرضين فقط ، ولا يوجد لدينا أي تجهيزات تدفئة للمركز ، والنقص بالأدوية الذي يتعرض له المركز مما يسبب أحياناً بإغلاق المركز .

أبو اليمان خبير صيدلي ٢٣ سنة
ممارس لعلاج حبة السنة

نحتل مرض الناس ووجعهم ونحاول مداواتهم قدر الإمكان، والعمل غير متعب لكن التعامل مع المرضى متعب جداً، وأحياناً نقص الأدوية يمنع استمرار العمل، فنضطر لإغلاق المركز حتى حصولنا على الدواء.

سارة ٣٢ سنة تعالج ابنتها في
المركز

هذا المركز وفر علينا مصاريف علاج ابنتي، لأن سعر أبر معالجة حبة السنة عالية الثمن، ومعاملتهم للأطفال خصوصاً بأسلوب جميل ومحبيب جعل ابنتي تفرح عندما تأتي إلى المركز، مع أنها تخاف من الحقن.

آخر الكلام من مركز محمود نعمة
نتمنى توفير الدواء بشكل دائم (دواء لعلاج حبة السنة) ونقدم أحر التعازي باسم المركز وكافة القطاع الطبي لشهداء مستوصف الزبدية وكل شهيد حمل على عاتقه هم الناس ومخافة الله.

إنسانية إسعافية ولسنا تابعين لأي جهة مستقلين بعملنا ولكن نتبع تبعية تنظيمية فقط للمكتب الطبي في مجلس المحلي وهيئة أطباء حلب الأحرار بغية التنظيم والتوحد .

أستاذ عمر من أين تستمدون الدعم للمركز؟

الدعم كمركز بناء مستقل تماماً ، كدواء من أكثر من منظمة تدعم هذا المركز ، ورواتب قليلة جداً من المجلس المحلي .

أستاذ عمر ماهي النشاطات التي يقوم بها المركز غير حبة السنة؟

نحن المركز الوحيد بحلب وريفها الذي يعالج حبة السنة المستعصية والسبب هو أمتلاكنا الدواء النوعي وأحياناً يقوم طاقم المركز بحملات توعوية للمدارس والمراكز الثورية ، ونعالج الأمراض الجلدية وذلك بإشراف طبيب

أستاذ عمر ماهي المعوقات والمشاكل التي يتعرض لها المركز؟

التجهيزات مثلنا نحن لا نملك أدوات تحليل حبة السنة مع العلم بأنها عالية ، والضغط الكبير الذي يعانيه الكادر بسبب نقص الممرضين لدينا يومياً ٧٠ امرأة يتعالجون على يد ممرضة واحدة فقط و١٣٠ حالة بين ذكور وأطفال يتعالجون على يد

فريق من الشباب حملوا على عاتقهم هم الناس ووجعهم والمهم وعملوا كأطباء وهم فنيين فقط بدون شهادة جامعية فقط خبرة ميدانية إنهم يديرون مركزاً لعلاج حبة السنة ومجاناً ، مركز حبة السنة أو حبة حلب **عمر درباس مدير مركز حبة السنة**

عملت منذ الصغر في مجال الصيدلة وتعلمت الكثير من أمور الطب أثناء التحاقني مع الشباب المتطوعين الأولين في حي صلاح الدين وكان عدداً خمسة فقط وذلك بعد انشقاقني المباشر عن نظام الاسد غير حاصل على شهادة جامعية فقط شهادة فني صيدلي شهادة بإدارة الأعمال ، ثم تطورت الأمور وازدادت خبرتي بالشغل الميداني من جهات ومجازر أصبحنا نرى هنا حالات باردة ووجب علاجها وهذا الشيء جعل الكثير من المتسلقين من ممرضين وأطباء ليستغلوا إن شغالنا بالجهات وعلاج هذه الحالات بمبالغ مالية كبيرة .

أستاذ عمر حدثنا بشكل عام عن
المركز الشهيد محمود ديب نعمة
الصحي؟

هو أحد المشاريع الطبية الخدمية لكسر يد المتسلقين وذلك بعد انتشار مرض حبة السنة وجب علينا علاجها وبتقديم العلاج بشكل مجاني قمنا بافتتاح هذا المركز وسميناها باسم الشهيد الصيدلاني محمود نعمة الذي يعرف بعمله وبتقديمه العلاج المجاني ، تم افتتاح هذا المركز في الشهر السابع لعام ٢٠١٣ م وأصبح يستقبل المركز ٢٠٠ مريض يومياً ويقدم لهم العلاج مجاناً .

أستاذ عمر ما هو الهدف من فتح
هذا المركز وما هي الفائدة؟

الهدف هو التخديم ومساعدة أهل الحاجة للتخلص من حبة السنة وغايتنا



عندما تلقي الطائرة براميلها المتفجرة فوقهم، فيحاول الثوار تفجير هذا البرميل بالجو وكثيراً ما يفشلون بسبب سرعة هبوط البراميل فوق المدنيين، إنهم يعملون بجهد محاولين إبعاد الطائرة لكن دون جدوى فسلحهم خفيف.

أنور أحد عناصر الجيش الحر.

نحاول قدر الإمكان إبعاد المدنيين عن رامي الدوشكا، وأماكن تواجد الطيران، لكننا لا نستطيع حمايتهم من قصف الطيران الغاشم فإننا لا نملك سلاحاً قوياً يصد هذا الطيران، وعندما تسقط البراميل نحاول إسعاف المتضررين وإننا لنحزن كثيراً لما يحصل في حلب.

ومع ضعف المضادات الأرضية وعدم وجود سلاح فعال يردع طيران النظام ومع تداخل المجتمع الدولي ودول وحكام المسلمين عن دعم الثوار بما يبعدون به عن المدنيين شبح طائرات النظام الغاشم تزداد عصابة الأسد إجراماً وتهجيراً للمدنيين بإرسال المزيد من البراميل المتفجرة على مرأى ومسمع المسلمين والعالم بأكمله وهو يبحث حلول السلام التي لاتسمن ولا تغني من جوع

تعرقل عملنا.

أبو عمر سائق سيارة الدوشكا ١٤,٥.

طبيعة عملي سائق لسيارة الدوشكا وعلى السائق أن يكون خفيف السرعة، وعارف بجميع الطرق، وأن يصغي لما يقوله رامي الدوشكا، ليقف بمكان معين ليستطيع الرامي تحديد الهدف، نحن لا نستطيع التصدي للطيران لكننا نحاول إبعاده، ونستفيد من هذه المواجهة بتفجير بعض البراميل بالجو لنحاول قدر الإمكان تخفيف الأذى عن الناس.

سعيد أحد المدنيين بحلب.

عندما يأتي الطيران فوق منطقتنا يحاولون الثوار رده عن طريق الدوشكا ١٤,٥ مما يسبب الرعب للناس لأن صوت الدوشكا مرتفع، ويزداد رعب الناس

المضادات الأرضية بحلب لا تستطيع

إسقاط الطيران

يستمر الطيران الغاشم بقصف حلب والتسبب بكثير من المجازر، لكن الثوار يحاولون ردع الطيران رغم ضعف إمكانياتهم، فالطيران تسبب بنزوح أعداد كبيرة من سكان المناطق التي تتعرض للقصف، خوفاً على أرواحهم وأطفالهم من القصف، فالثوار يبذلون جهداً لمحاولة ردع هذا الطيران، عن طريق سلاح خفيف دوشكا ١٤,٥ الذي قامت صحيفة «حبر» الأسبوعية بزيارة إحدى المجموعات القائمة بالعمل على هذا السلاح وأتيناكم بالتقرير التالي.

أبو شهاب رامي دوشكا ١٤,٥ يخبرنا عن عمله.

طبيعة عملي رامي دوشكا ١٤,٥، المدى الفعلي لهذا السلاح ٣,٥ إلى ٤ كيلو متر، لكن الطيران يكون أعلى من ذلك، لمعرفة المدى المجدي لهذا السلاح، فيرتفع لعلو ٥ إلى ٦ كيلو متر، وبهذه الحالة لا نستطيع تحقيق الهدف، يفيد هذا السلاح تبعيد أهداف الطيران ومحاولة عدم إصابته للمدنيين، وإذا رمت الطائرة برميل نحاول أن نفجره بالجو، لأن السلاح لا يستطيع إصابة الطائرة، وهذا العمل فيه عدة مشاكل، منها وجود المدنيين وخوفهم ووجود زحمة سير



أسرة الجريدة

إعداد: فارس الحلبي

المدير العام	هيئة التحرير	التحقيق اللغوي	العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	عمر الحياة ربيع الشام	مدين الثائر	فارس الحلبي عمر الفاروق	تائر أبو اليسر

المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com



مع استمرار القصف العشوائي لأحياء حلب الشرقية والغربية المحررة من قبل قوات النظام عن طريق براميل الموت تتفاقم الأزمة الإنسانية يوماً بعد يوم ويصبح انتشار العالقين من تحت الأنقاض صعباً جداً ، إضافة إلى الحالة المأساوية التي تعيشها المشافي نتيجة لنقص الدواء والدماء في ظل النقص الحاد في الإمكانيات كافة ، ومن هنا انطلق شباب وصبايا الثورة السورية .

ارتقاء .

بصائر .

في نهاية الكلام ، هنا حلب .. حيث للألم حكايات.. وللوجع مرافئ من صمود وتحذ ..هنا حلب.. حيث اعتدنا الكتابة عن نحب.. حين تبتلع عيوننا الدموع.. ويغص الحرف بما بقي به من

بلغ عدد المتبرعين في الحملة الأولى ٢٤ مدرس ومدرسة ، وفي اليوم الأول من الحملة الثانية بلغ عدد المتبرعين بالدم من أهالي الحي (٣٨) شخصاً ، (١١) امرأة و (٢٧) رجل ، وتستمر الحملة ثلاثة أيام السبت والأحد والاثنين في منظمة بصائر .

بحملة تحت عنوان « بالدم نجود.. حتى الحرية تعود» حيث أكدت لنا الأئمة « إيمان أبو صالح» مديرة مدارس أرتقاء في حلب المحررة والمشرفة على الحملة أن الهدف منه هو نشر جو الإخاء والتعاون والوقوف جنباً إلى جنب مع إخواننا المدنيين والمجاهدين ولتكريس قيمة الشعور بالآخرين ، فدمنا واحد ... وألمنا واحد ...وأملنا واحد .



وأشارت (أبو صالح) أن قطرة دمك قد تكون إكسير الحياة لغيرك...لا تتردد ..وبادر بالتبرع بالدم الآن .

من جهتها أكدت « إيمان أبو صالح» أنه بسبب نجاح حملتها الأولى التي بدأت في ١١-٢-٢٠١٤ واستمرت يوماً واحداً ، أطلقت مؤسسة ارتقاء التعليمية اليوم السبت ١٦-٢-٢٠١٤ حملتها الثانية للتبرع بالدم وذلك بالتعاون مع المجلس الطبي ومنظمة

وقالت « أبو صالح » أنها ليست أول حملة تشترك فيها مدارس ارتقاء فهناك حملة جديدة ستقوم تحت عنوان (سوف نبقي هنا) الهدف منها الدعم نفسي لهم ومعرفة احتياجاتهم ، وتهدف أيضاً إلى الثبات و التقوية برعاية منظمة بصائر ومدارس

